

حشد الدبابات المصرية بلا غطاء جوي من يُحاصر من؟ غزة أم "إسرائيل"؟



الثلاثاء 8 أبريل 2025 01:30 م

سياسة ليست جديدة من جيش الاحتلال أن يرفع للمتلقي (من الجانب غير الصهيوني) رسائل "قلقه" و"تحسبه" (من خلال المواقع الصهيونية والقنوات التلفزيونية التابعة) من قوة الجيش المصري تارة، ومن استعداداته تارة أخرى، في حين العلاقات على أفضل ما يكون بين الجانبين ولا مؤشرات عكسية تشي بغير ذلك، لاسيما بعد قفز الجانب المصري الرسمي مرات على دور الوسيط بتحميل الاحتلال المسؤولية عن نقض الاتفاقات التي وقعها في الدوحة ومن قبلها في القاهرة، وطرحه مقترحًا جديدًا بحسب الإعلام الصهيوني

ويقتصر نشر الدبابات على منطقة 11 كيلومتر الموازية للحدود (التي احتلها جيش الاحتلال بمحور فلادلفيا) مع الجانب الفلسطيني (غزة) فيما 30 كيلو متر غير معنية بنشر الدبابات فضلاً عن وجود دبابات "باتون" الروسية وسط سيناء بحسب ما رصد الإعلام العبري من تحركات عسكرية للجيش المصري. ومما يثير العجب أن الدبابات الأمريكية "إبرامز" تصنعها وزارة الإنتاج الحربي في مصر صناعة محلية في مصانع مصرية وبأيدي مصرية. وقبل أشهر قليلة، لم تبد واشنطن قلقاً من إمداد السيسي بأسلحة، حيث أعلنت الخارجية الأمريكية الموافقة رسميًا على صفقات عسكرية لصالح مصر بقيمة تصل إلى 929 مليون دولار لتطوير وترقية أسطول لنشات الصواريخ السريعة من طراز "أمباسادور أم كي 3" وشراء أنظمة رادار طويلة المدى من طراز AN/TPS-78 التي يصل مداها إلى 444 كم.

ويشمل تطوير أسطول لنشات "أمباسادور" العاملة بالقوات البحرية المصرية تزويدها بأربعة أنظمة إدارة قتال من طراز كومباتس-21 ورادارات كشف وأخرى للتحكم بالنيران، وأنظمة شارك خدائية؛ وأنظمة رصد كهرو بصري وأشعة تحت الحمراء؛ وأنظمة حرب إلكترونية؛ وأنظمة ملاحية؛ وترقيات للمدافع الرئيسية عيار 76 ملم؛ وعناصر أخرى ذات صلة بالدعم اللوجستي، وتقدر التكلفة الإجمالية بنحو 625 مليون دولار. المهندس خالد السرتي وعبر KEIserty55006، " بالنسبة لحشد الدبابات المصرية على الحدود مع رفح: بصرف النظر عن ثقتنا التامة ان السيسي جاسوس ينتمى عقائدياً وعرقياً إلى الكيان الإسرائيلي وبصرف النظر أن الدبابات المذكورة ليس لها غطاء جوي أو حتى دفاع جوي يحميها من أي طائرة معدية او مسيرة تخلص عليهم في نص ساعه .. واحنا سيد العارفين بده وجربناه زمان ايام تطوير الهجوم فى حرب اكتوبر .. "

وأضاف "وبصرف النظر ان مفيش نظام عاوز ياخذ موقف شعبى حقيقى هيبعت بانجو وبرايز .. تعالوا ننسي كل ده .. ننساه فعلا ونركز فى الخريطة دى .. مفترض ان انت موقفك ضد الاحتلال الاسرائيلي صح ؟ .. انت حاشد الدبابات على حدودك مع غزة وبالتحديد فى رفح يعنى حاطط دباباتك على الحدود مع جزء من الجزء الصغير ده اللي عليه مستطيل أحمر .. طب بقية خط الحدود الطويييييييل ده يا عم الحاج مع "إسرائيل" ؟".

وتساءل "هو انت بالدبابات دى بتحاصر مين بالضبط ؟.. شفت الموضوع بسيط ازاي ؟". الأمر أبسط عند محمد محسن m_7m80، فكتب "هو مستغل اختراق كامب ديفيد و نازل يحشي بسيناء دبابات وجنود ويحاول قد ما يقدر يستغل الحالة القائمة حاليا ع فيلادلفيا وهو عارف ان إسرائيل مش هتسوي له شي عشان إسرائيل متمسكة بكامب ديفيد وتحيد مصر .. الفكرة أن لو السيسي قالهم خلص غوروا فعلا راح ينتهوا ويغوروا !".

وكناصح لنظام غير مؤتمن كتب الحسن سهيل alhassan_suhail، "سلاح الدبابات إذا لم يُغط كالسلاحف (دبابات السلاحف) وبطائرات مسيرة استطلاعية وهجومية وقاتلية من الأعلى، فإنه يكون فريسة سهلة للعدو، خير درس دبابات روسيا عندما فتكت بها مسيرات أوكراين".

https://x.com/alhassan_suhail/status/1909018640805945851

وتداولت منصات التواصل الدبابات "إسرائيلية" من طراز "ميركافا 4" وهي تُصوّب مدافعها مباشرة نحو نقطة مراقبة للجيش المصري على الحدود مع قطاع غزة، وهي المنطقة التي تقع ضمن المنطقة D وفق اتفاقية كامب ديفيد، التي تحظر تمامًا وجود أي دبابات أو مدفعية أو مركبات مدرعة، ولا يُسمح فيها سوى بـ 4 كتائب مشاة فقط.

وأشار المراقبون أنه بعد اجتياح كيان العدو رفح، خرق الاتفاق ودفعت بقوات ثقيلة، بينها دبابات "ميركافا" وناقلات جند مدرعة من طراز "نمر"، بالقرب من الحدود المصرية.

<https://x.com/EgyFaro/status/1908857465426370999>